

¹ فَقَالَ الرَّبُّ لَأَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِقَةِ، ² مَنْ هَذَا الَّذِي يُظْلِمُ الْقَصَاءَ بِكَلَامٍ يَلَا مَعْرِفَةٍ. ³ أَشَدُّ الْآنَ حَقْوُكَ كَرْجُلٍ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ فَتُعَلِّمُنِي. ⁴ أَيْنَ كُنْتَ حِينَ أَسَسْتُ الْأَرْضَ. أَحْبَبْتُ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ فَهْمٌ. ⁵ مَنْ وَضَعَ قِيَاسَهَا. لَأَنَّكَ تَعْلَمُ، أَوْ مَنْ مَدَّ عَلَيْهَا مِطْمَارًا. ⁶ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قَرَّرْتُ قَوَاعِدَهَا، أَوْ مَنْ وَضَعَ حَجَرَ رَافِدَتَيْهَا، ⁷ عِنْدَمَا تَرْتَمَتْ كَوَاكِبُ الصُّبْحِ مَعًا، وَهَتَفَ جَمِيعُ بَنِي اللَّهِ. ⁸ وَمَنْ حَجَرَ الْبَحْرَ بِمَصَارِيحَ حِينَ انْدَفَقَ فَخَرَجَ مِنَ الرَّحِمِ. ⁹ إِذْ جَعَلْتُ السَّحَابَ لِتَاسُهُ وَالصَّبَابَ قِمَاطَهُ. ¹⁰ وَجَرَمْتُ عَلَيْهِ حَدِّي وَأَقَمْتُ لَهُ مَعَالِيْقَ وَمَصَارِيحَ، ¹¹ وَقُلْتُ، إِلَى هُنَا تَأْنِي وَلَا تَتَعَدَّى، وَهُنَا تُخَمُّ كِبْرِيَاءُ لِحِجِكَ. ¹² هَلْ فِي أَيَّامِكَ أَمَرْتُ الصُّبْحَ. هَلْ عَزَفْتُ الْقَجَرَ مُوضَعَهُ. ¹³ لِيُمْسِكَ بِأَطْرَافِ الْأَرْضِ قَبْضُ الْأَشْرَارِ مِنْهَا. ¹⁴ تَتَحَوَّلُ كَطِلِينِ الْحَاثِمِ، وَتَقِفُ كَأَنَّهَا لَا يَسَهُ. ¹⁵ وَيُمْنَعُ عَنِ الْأَشْرَارِ نُورُهُمْ، وَتُكْسِرُ الدَّرَاغُ الْمُرْتَفِعَةُ. ¹⁶ هَلْ انْتَهَيْتُ إِلَى بَنَائِعِ الْبَحْرِ، أَوْ فِي مَقْصُورَةِ الْعُمْرِ تَمَسَّيْتُ. ¹⁷ هَلْ انْكَشَفَتْ لَكَ أَبْوَابُ الْمَوْتِ، أَوْ غَايَسْتُ أَبْوَابَ طِلِّ الْمَوْتِ. ¹⁸ هَلْ أَدْرَكْتَ عَرْضَ الْأَرْضِ. أَحْبَبْتُ إِنْ عَرَفْتَهُ كُلَّهُ. ¹⁹ أَيْنَ الطَّرِيقُ إِلَى حَيْثُ يَسْكُنُ الثَّوْرُ، وَالطَّلْمَةُ أَيْنَ مَقَامُهَا، ²⁰ حَتَّى تَأْخُذَهَا إِلَى ثُخُومِهَا وَتَعْرِفَ سُبُلَ بَنِيهَا. ²¹ تَعْلَمُ، لَأَنَّكَ حَيِيذٌ كُنْتَ قَدْ وُلِدْتَ، وَعَدَدُ

أَيَّامِكَ كَثِيرٌ. ²² أَدَخَلْتُ إِلَى حَرَائِنِ الثَّلَجِ، أَمْ أَبْصَرْتُ مَخَارِنَ الْبَرَدِ. ²³ أَلَيْبِي أَبْقَيْتَهَا لَوْفَتِ الصُّرُ، لِيَتَوْمَ الْقِتَالُ وَالْحَرْبُ. ²⁴ فِي أَيِّ طَرِيقٍ يَتَوَرَّعُ الثَّوْرُ وَتَتَفَرَّقُ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ عَلَى الْأَرْضِ. ²⁵ مَنْ قَرَعَ قَنَوَاتِ لِهَاطِلٍ وَطَرِيفًا لِلصَّوَاعِقِ لِيَمْطُرَ عَلَى أَرْضٍ حَيْثُ لَا إِنْسَانٌ، عَلَى قَفَرٍ لَا أَحَدَ فِيهِ، ²⁷ لِيُرْوِيَ الْبَلَقَعَ وَالْخَلَاءَ وَيُنْبِتَ مَخْرَجَ الْعُشْبِ. ²⁸ هَلْ لِلْمَطَرِ أَبٌ، وَمَنْ وَلَدَ مَاجِلَ الطَّلِّ. ²⁹ مِنْ بَطْنٍ مَنْ خَرَجَ الْجَلِيدُ. صَفِيعُ السَّمَاءِ، مَنْ وَلَدَهُ. ³⁰ كَحَجَرٍ صَارَتْ الْمِيَاهُ. احْتَبَأَتْ. وَلَكَّذَ وَجْهُ الْعُمْرِ. ³¹ هَلْ تَرِبَطُ أُنْتُ عُقْدَ الثَّرْبَا أَوْ تَفُكُ رُبَطَ الْجَبَّارِ. ³² أَنْخُرُجَ الْمَتَارِلُ فِي أَوْقَاتِهَا وَتَهْدِي النَّعْشَ مَعَ بَنَاتِهِ. ³³ هَلْ عَزَفْتُ سُنَنَ السَّمَاوَاتِ أَوْ جَعَلْتُ تَسْلُطَهَا عَلَى الْأَرْضِ. ³⁴ أَتَرْفَعُ صَوْتَكَ إِلَى السُّحُبِ قَبْضَتِكَ قَبْضُ الْمِيَاهِ. ³⁵ أَتُرْسِلُ الْبُرُوقَ فَتَذْهَبُ وَتَقُولُ لَكَ، هَا تَخُنُ. ³⁶ مَنْ وَضَعَ فِي الطَّحَاءِ حِكْمَةً، أَوْ مَنْ أَطْلَهَ فِي الشَّهْبِ فِطْنَةً. ³⁷ مَنْ يُخْصِي الْعُيُومَ بِالْحِكْمَةِ، وَمَنْ يَسْكُبُ أَرْقَاقَ السَّمَاوَاتِ، ³⁸ إِذْ يَنْسِيكَ التُّرَابُ سَبْكَاً وَتَبْلَاصِقُ الطَّيْنُ. ³⁹ أَتَضْطَاذُ لِلْبُؤَةِ قَرِيبَةً، أَمْ تُسْمِعُ نَفْسَ الْأَسْبَالِ، ⁴⁰ حِينَ تَرِبُضُ فِي عَرِينِهَا وَتَكْمُنُ فِي غَابِيَتِهَا لِلْكُمُونِ. ⁴¹ مَنْ يَهْبِي لِلْغُرَابِ صَيْدَهُ إِذْ تَنْعَبُ فِرَاحُهُ إِلَى اللَّهِ، وَتَتَرَدَّدُ لِعَدَمِ الْقُوَى.